بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على نبيه الكريم
السيد منسق مهرجان الرحل
أيها السادة والسيدات
ضيوفنا الكرام
أيها الحضور
نجتمع هذا المساء في محفِل من محافل الثقافة والتراث، لافتتاح مهرجان الرحل في دورته الحادية عشرة ، والتي اخترتم لها شاطئ المحيط الأطلسي الرائع، منتهزا هذه السانحة لأرحب بضيوفنا الكرام في بلدهم الثاني موريتانيا، فمرحبا بهم هنا حيث صنع الأجداد حضارة الرحل وكتبوا تاريهم المجيد، وحيث يأوي سكان هذه البادية القارئة المتنقلة إلى ركن شديد من العلم والمعرفة والتراث.
إن إحياء ثقافة الأجداد وتراث السلف، الذين عانقت عتاق خيلهم ومخاطم مطاياهم، رمال الصحراء وعبق نسيمها الفواح، هي آية وبرهان صدق أفاضل الخلف، وإن إصراركم على تنظيم هذا المهرجان في موعده السنوي، يشكل تجسيدا حيا لا ريب فيه، لقصة الوفاء والعهد الذي كان واسطة عقد خصال ومناقب أبناء هذه البلاد.
 وانطلاقا من هذه المسلمة، فإنه حري بنا أن نشد على أيديكم ونهنئكم على هذا الجهد النبيل وهذه المبادرة القيمة، مؤكدا لكم ولضيوفنا الكرام حرصنا على دعم ومؤازرة مثل هذه المبادرات، انطلاقا من مضامين الشق الثقافي والتراثي من برنامج تعهداتي الذي أطلقه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، وتعمل حكومة معالي الوزير الأول المهندس إسماعيل ولد بده ولد الشيخ سيديا على تجسيده وتنفيذه واقعا معاشا ينفع الناس ويمكث في الأرض.

أيها السادة والسيدات
إن مهرجانكم هذا يشكل فرصة ستتجلى فيها بإذن الله تعالى، قيمُ العطاء والفروسية وسائر خصال أبناء هذه البلاد، كاشفة عن عبقرية الرحل وسعة ثقافتهم وغناء تراثهم، كما يشكل فرصة لنقل رسالة إنسانية جامعة، تسمو بقيم الحضارة والتراث إلى معالي صفاء النفوس كنسيم الصحراء، وعلياء التسامح الذي يضاهي قمم جبالها وكثبانها الرائعة، ناثرين عبق الحب وشذى السلام، بين الناس، لعل وعسى أن يساهم ذلك في صناعة السلم وبناء جسور التعايش الرافض للتطرف والنابذ لكل أشكال الكراهية والحقد.
وختاما أعلن على بركة الله، وبتوفيق منه سبحانه وتعالى، افتتاح فعاليات هذه النسخة من مهرجان الرحل متمنيا لكم التوفيق والسداد.
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.